مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد (69) لسنة 2021

تاثير استخدام اسلوب التنافس الفردي وفقا لاستراتيجية التعلم التعاقدي في تعليم فعالية رمي الرمح

أ.م.د علي خوام خطيب
كلية التربية الاساسية/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
الجامعة المستنصرية

ملخص البحث العربي:

هدف البحث الى اعداد برنامج تعليمي على وفقاسلوب التنافس الفردي وفقا لاستراتيجية التعلم التعاقدي في تعليم فعالية رمي الرمحومعرفة مدى تاثيره في تعلم فعالية رمي الرمح. اذ طبق البرنامج على عينة من طلاب الصف الثالث في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية اذ تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته وظروف البحث الحالي ، اذ اجرى الباحث الاختبارات القبلية وبعدها تم تطبيق البرنامج التعليمي وبعد انتهاء البرنامج التعليمي اجرى الباحث الاختبارات البعدية ومن خلال نتائج الاختبارات البعدية توصل الباحثالى وجود تاثير ايجابيعلى مجموعة البحث التجريبية بسبب استعمالها البرنامج التعليمي ،باسلوب التنافس الفردي وفقا لاستراتيجية التعلم التعاقدي في تعليم فعالية رمي الرمح على فئات عمرية اخرى وكذلك باستخدام الموضوع قيد البحث في تعليمفعاليات ومهارات اخرى في مختلف الفعاليات والالعاب الرياضية وفي متغيرات تابعة اخرى.

The effect of using individual competition style according to the contractual learning strategy on teaching javelin throwing effectiveness

Prof. Dr. Ali KhawamKhatib
College of Basic Education / Department of Physical Education and Sports Sciences
Mustansiriya University

The aim of the research is to prepare an educational program according to the individual competition method and according to the contractual learning strategy in teaching the effectiveness of javelin throwing and to know the extent of its impact on learning the effectiveness of the javelin throw. The program was applied to a sample of third-grade students in the Department of Physical Education and Sports Sciences in the College

of Basic Education, Al-Mustansiriya University, as the experimental method was used to suit it and the current research conditions
As the researcher conducted the pre-tests and then the educational program was implemented, and after the end of the educational program, the researcher conducted the post-tests, and through the results of the post-tests, the researcher concluded that there was a positive effect on the experimental research group because of its use of the educational program, in the manner of individual competition according to the contractual learning strategy in teaching the effectiveness of javelin. On other age groups, as well as by using the topic under study in teaching other events and skills in various events and sports and other dependent variables

1-التعريف بالبحث

1-1المقدمة واهمية البحث

ان معرفة المعلم الواسعة بطرائق التدريس وستراتيجيات التعلم المتنوعة ، وقدرته على استخدامها ، تساعده في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق اذ تصبح عملية التعليم شيقة وممتعه للطلبة ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم ومرضية لميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية (مرعي والحيلة ، 2002 : 25) .كما ان التنوع في استخدام طرائق وأساليب مختلفة للتعليم وتداخل اساليب تدريسية تساعد في زيادة وسرعة التعليم وفي تطوير المهارات ومن هذه الاساليب هو اسلوب التنافس الفردي .كون الموقف التنافسي الذي يوضع فيه المتعلمين في صراع مباشر مشابه لظروف اللعب يؤدي يسهم في تنمية وتطوير قدراته في تنفيذ الواجب الحركي (الربيعي، 2011، 37) . اذ ان من العناصر المهمة للتعليم الحديث وجود تطور في أساليب التدريس من خلال التعامل مع المادة بطريقة تربوية وتقديمها باسلوب علمي تمكن الطلاب من الفهم والتعبير وإكتساب المهارات المطلوبة من خلال تشكيل بيئة تعليم مناسبة تجعل من الطالب قادار على التعلم الايجابي وذاتيا خلاقا مساهما في العملية التعليمية (عبد زيد وراضي ، 2016، 171) ، إذ أن بعض الفعاليات الرياضية تتطلب أتباع استراتيجيات واليات وطرق واساليب خاصة من اجل إعطاء فرصة للمتعلم كيف يفكر ويصبح مستقلا في اتخاذ القرار بوقت التعلم ومدته وما يمكن ان يستفيد منه لغرض تعلم المهارة مما يجعله عنصرا فاعلا وايجابيا بالدرس. ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التعلم بالتعاقد اذ يعد من الأستراتيجيات الحديثة التي تعطي للطالب دورا نشطا في عملية التعلم لإكسابه خبرات تربوية من خلال خلق المواقف التعليمية أمام المتعلم من حيث اشراك المتعلمين اشراكا فعليا في تحمل المسؤولية تعلمهم .

لهذا برزت أهمية البحث كونه يقدم انموذجا لاستخدام السلوب التنافس الفردي وفقا لأستراتيجية التعلم التعاقدي التي تقوم على اعطاء دور للطالب ابالعملية التعليمية من خلال جعل الطالب مسؤول على الفترة الزمنية لتعلم فعالية رمي الرمح

1-2مشكلة البحث

من خلال خبرة الباحث في مجال التعلم وطرائق التدريس العامة والخاصة و تدريسه لمادة الساحة والميدان وجد ضعفا في استخدام الاساليب التي تعمل باستراتيجيات التدريس الحديثة التي تستخدم في تعليم الفعاليات والمهارات الرياضية بشكل عام وفعاليات العاب القوى بشكل خاص فيالجوانب العملية والتطبيقية في درس التربية الرياضية فعلى الرغم من أنه درس يعتمد على الجانب التطبيقي بشكل كبير، وجد الباحث ضرورة ادخال الجانب اساليب التنافس بين الطلاب ومساعدتهم في اتخاذ قراراتهم وتحمل مسؤليتهم في العملية التعليمية .

١ ٣ أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى مايلي :

1-إعداد برنامج تعليمي وفق اسلوب التنافس الفردي وفقا لاستراتيجية التعلم التعاقدي في تعليم فعالية رمي الرمح

2-التعرف علىتاثيراسلوب التنافس الفردي وفقا لاستراتيجية التعلم التعاقدي في تعليم فعالية رمي الرمح .

1-4 فرضيات البحث

1-هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجوعتين التجريبية والضابطة في تعلم فعالية رمي الرمح ولصالح نتائج الاختبارات البعدية

2-هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية في تعلم فعالية رمي الرمح ولصالح المجموعة التجريبية .

1-5 مجالات البحث

1-المجال البشـــري : عينة من طلاب كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية /قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

2-المجال الزمانـــي: من 2020/12/2 الى 3/ 2/ 2021

3-المجال المكانـــي : ملاعب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية /الجامعة لمستنصرية

2-الدراسات النظرية

2-1 اسلوب التنافس الفردي

هو عملية ايجابية للارتفاع بالمستوى ، كون ظروف المنافسة تتيح للفرد الرياضي فرص التعرض للمواقف المختلفة الحافلة بالمتغيرات الانفعالية والعقلية علاوة على تنمية الخبرات الفنية التي تطور قدرات الرياضي البدنية والمهارية (العلي وشغاتي،2010,294).

وكذلك يعرف انه السيطرة على تنفيذ الواجب الحركي تكون هي المشكلة والخصم هو من ينفذ الاداء بشكل امثل . اذ ان وضع المتعلمين في تنافس يسفر عنه تعلم حركي اكثر مما لو ترك المتعلمون يتمرنون وحدهم ويعتمد هذا العامل على طبيعة المتعلمين ونوع الاداء (محجوب ، 2002 ، 106).

2-1-1 التعلم بالتعاقد:

هي استراتيجية يتم خلالها عقد اتفاق محدد واضح بين المعلم والطالب قبل البدء في عملية التعليم، أو المعلم ومجموعة من الطلاب، اذ ان العقد يتضح فيه ببساطة الغرض العملية التعليمية وبشكلمُقنع للطلاب ويتضح في العقد المصادر التعليمية التي سوف يلجئون إليها، وطبيعة الأنشطة التي سوف يمارسونها، ويتفق أيضاً على أسلوب التقييم وتوقيته اذ ان هذه الاستراتيجية مبنية على حرية الطالب في اختيار مواد ومصادر تعلمه و تعطي قدراً أكبر لمراعاة الميول والقدرات. (عبيد،2009، 14)

يعد التعلم بالتعاقد احد اشكال تفريد التعليم وكثير ما يكون وفقاً لمعدل سرعتهم في العمل ، ويقومون فيه بعمل واجبات على اساس عقود، والعقود تمثل اتفاقات وقع عليها الطلاب تُقر بأنهم سوف يقومون بعمل اكاديمي محدد.وحديثاً اشتملت العقود على اوقات محددة لإنجاز هذه المهام الاكاديمية . تتفيد هذه الاستراتيجية بوضوح الاهداف لدى الطلاب وكيفية الوصول الى تنفيذها اذ ان التطور التعليمي في اساسه معتمد على الاهداف ومفاهيمها والية تنفيذها (Reiser,2002,43) .وكما مبين في ملحق (1)

2-1-2مزايا التعلم بالتعاقد :

1-وضوح الاهداف وتحديدها بدقة ومعرفة الطالب بها، حيث تكون في متناول يده في العقد الذي يقوم بالتوقيع عليه.

2-دور المعلم يتحول من كونه مصدراً للمعرفة الى كونه معداً لمصادرها وموجهاً لها ومسؤولاً عن نظم الاثابة والتعزيز ومقدماً للتغذية الراجعة في مناخ بعيد عن التحيز.

3-الاعتماد على مصادر تعلم متنوعة.

4-تنمي سلوكاً محموداً، لكون هذه الاستراتيجية مبنية على حرية الطالب في اختيار مواد ومصادر تعلمه.

5-تعطي قدراً أكبر لمراعاة الميول والقدرات. (عبيد،2009، 14)

2-1-3 عناصر التعلم بالتعاقد :

هناك عناصر اساسية للتعلم بالتعاقد وهي:-

طرفي التعاقد: ان للتعلم بالتعاقد طرفين اساسيان هما (المعلم والطالب) ، وهما اللذان يقوم عليهما فعاليات هذا النوع من التعلم، ولكل منهما دور محدد.

محتوى التعلم: ان في اجراء العقد بين المعلم والطالب، غاية محددة وهي تحقيق اهداف التعلم لذا هناك محتوى يساعد على تحقيق هذه الاهداف.

بدائل التعاقد (التفاوض): هناك بدائل للتفاوض حول العقد المبرم بين المعلم والطالب تتمثل في اشكال وانماط تقويم المحتوى ورسائل التعلم المختلفة.

العقد (الوثيقة): وهو الناتج النهائي لعملية التفاوض، حيث تحرر بالبدائل التي تم التفاوض حولها واتخاذ قرار بشأنها وثيقة تلزم كل من الطرفين المعلم والطالب وتطبيق المحتوى المقرر.

2-1-4خصائص التعلم بالتعاقد:

تتسم صيغة أو استراتيجية التعلم بالتعاقد بعدد من الخصائص يمكن إيجازها فيما يلي :

أ - **الإلزامية:** حيث يتحمل الطالب فيها أعباء تعلمه، وتلزمه بتحقيق الأهداف التي يسعى لتحقيقها، وهذا الإلزام في إطار من الحرية في اختيار المواد والوسائل والطريقة التي يجب أن يتعلم بها.

ب-وضوح الأدوار:

فهذا الاستراتيجية تحدد ملامح عمل كل من الطالب والمعلم بدقة، وأدوار كل منهما في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة، وهو ما يتضح بدقة من خلال العقد المبرم بين الطرفين.

ج - تنوع مصادر التعلم وطرقه وأساليبه :

استراتيجية التعلم بالتعاقد تعتمدعلى إطلاق حرية الطالب في اختيار ما يراه مناسبا له من مصادر التعلم وأساليب التعلم وطرائق التدريس لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

د - المرونة:

ان الاستراتيجية هدفها تحقيق أهداف التعلم ومراعاة مصلحة الطالب، وقدراته، مع مراعاة أن الطالب قد لا يكون لديه الوعي الكامل بمصادر التعلم وخصائصها فإن هذه الصيغة تتيح أمام الطالب حرية تغيير البدائل التي يختارها لتعلمه في مرونة تسمح له بتحقيق الأهداف، وذلك بتوجيه وإرشاد من المعلم.

2-1-5 أشكال التعلم بالتعاقد :

يختلف التعلم بالتعاقد وزمنه وفق السياق أو المجال الذي يستخدم فيه، وفيما يلي عدد من أشكال التعلم بالتعاقد في سياقات مختلفة:

1-تعاقد مهاري: ويتم التعقاد فيه لإكساب مهارات في مجال من المجالات هذه المهارات تكون محددة سلفا.

2-تعاقد مسحي: ويتم من خلاله التعاقد حول مسح المجال في سياق محدد للتعرف على جوانب المعرفة المرتبطة به.

3-تعاقد بحثي: ويتم التعاقد فيه للقيام بدراسة عميقة حول مجال من مجالات التعلم، والتي يتطلب حلا علميا وعمليا معينا لمشكلة من المشكلات التي تهم الطالب.

4-تعاقد تطبيقي: ويتم من خلاله التعاقد لتطبيق أسس في مجال العمل له، وهو نوع من التعاقد هدفه الربط بين النظريات وتطبيقاتها، ومن أمثلته، الت؟؟ حول استخدام قوانين ونظريات محددة محل مسائل معينة.

٢ ٣ رمي الرمح

يتكون من ثلاثة أجزاء رأس مدبب وجسم الرمح من الخشب ومعدنه وربطة من حبل حول الجسم عند حركة الرمح ، طول الرمح (260سم) للرجال و (220سم) للسيدات وزن الرمح للرجال (800غم) وللنساء (600غم) . (الربضي ، 1999، 327)

يشير (بيل) إلى أن رمي الرمح يبدو للنظرة الأولى أنه عمل سهل جداً لكنك حين تتعلم كيف ستمسك الرمح بشكل جيد ، وستجري به ثم ترمي به قدر المستطاع ستجد أنها عملية ليست سهلة ، ويشير أن أصعب جزء في تعلم رمي الرمح هو كيف سترمي الرمح بقوة وأنت ما زلت تركض ، اذ أن الهدف من الركض هو نقل سرعتك على تلك الرمية .

2-3-2الخطوات الفنية للأداء الحركي لرمي الرمح :

هناك العديد من الكتب العلمية والمراجع التي تناولت الخطوات الفنية للأداء الحركي لرمي الرمح ، اذ عمد الباحث بمراجعة بعض هذه المراجع وذلك من أجل وضع الخطوات الفنية التي تناولتها المصادر السابقة في قالب واحد حيث أحصت المصادر على أن الخطوات الفنية لرمي الرمح تشتمل ما يأتي :-

أولاً. مسك الرمح (القبضة على الرمح) .

ثانياً. حمل الرمح .

ثالثاً. وقفة الاستعداد .

رابعاً. الركضة التقريبية .

خامساً. وضع الرمي .

سادساً. الاحتفاظ بالتوازن بعد الرمي . (مجيد والأنصاري ، 2002 ، 279-283)

3-منهجية البحث واجراءاته الميدانية

3- 1 منهجية البحث

اختار الباحث المنهج التجريبي لمناسبته ظروف البحث واحتياجات التجربة. ويعدّ المنهج التجريبي ((محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة عدا عاملاً واحداً يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره في المتغير أو المتغيرات التابعة))(الشوك والكبيسي،2004: 59).

3-2 عينة البحث

تم اختيار العينة من طلاب كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة ، من طلاب الصف الثالث وعمد الباحث الى استلام قوائم بأسماء طلاب المرحلة الثالثة (عينة البحث) من ادارة القسم، واختار الباحث بطريقة عشوائية إحد الصفوف وهو الصف الثالث (قاعة 2) ليمثل المجموعة الضابطة والبالغ عددهم (31) طالب والصف الثالث (قاعة 1) ليمثل المجموعة التجريبية والبالغ

عددهم (29) طالب وبذلك بلغ عدد عينة البحث (60) طالب وبعد استبعاد الطلاب الراسبون البالغ عددهم (8) طالب ،أصبح المجموع النهائي لطلاب (عينة البحث) (52) طالب وباعمار(21) سنة،اما سبب الاستبعادفهو لامتلاكهم خبرة سابقة في الموضوعات قيد البحث مما سيؤثر في المتغير التابع التعلم الحركي ودقة النتائج النهائية. وجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

عدد طلاب مجاميع البحث الضابطة والتجريبية قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	القاعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	الطلاب المستبعدون	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
الضابطة	2	31	5	26
التجريبية	1	29	3	26
المجموع	2+1	60	8	52

3-3 تجانس عينة البحث

لغرض تجنب العوامل التي تؤثر في نتائج التجربة تم اجراء تجانس عينة البحث من خلال مقاييس الطول وكتلة الجسم والعمرومستوى الذكاء إذ تم اجراء التجانس بواسطة معامل الالتواء ، وقد اظهرت النتائج تجانس افراد العينة اذ كان معامل الالتواء قليلاً ويعد هذا مؤشراً جيداً اذ ((كلما كانت هذه القيمة صفراً او قريبه من ذلك دل على ان التوزيع اعتدالي))(علام،2000: 246) وكما مبين في جدول (2) ادناه

جدول (2)

يمثل تجانس عينة البحث في الطول والوزن والعمر والذكاء

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سنتمتر	172.982	173	2.157	0.540
كتلة الجسم	كغم	72.745	71	2.448	0.355-
العمر	شهر	226.28	225	2.389	0.205-

3-4 تكافؤ مجاميع البحث :

أجرى الباحث اختبار مهاري قبلي لفعالية رمي الرمح وبعد اطلاع الخبراء على الاختبار اجرى الباحث التعديلات اللازمة للاختبار وعمد باختيار الصيغة النهائيه للاختبار واجرى الاختبار على المجموعة الضابطة

ومن نتائج الاختبار ، ظهر لا وجود لفروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتا البحث في الاختبار المهاري، واعتمد الباحث الاختبار المهاري القبلي كموشر لتكافؤ المجموعتين في الفعالية قيد البحث كما في جدول (3)

جدول (3)

جدول يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار الاختبار المهاري للمجموعة الضابطة والتجريبية لفعالية رمي الرمح

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	*القيمة التائية*		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولة	
الضابطة	26	33,327	11,741	50	0,036	2,021	غير دال
التجريبية	26	33,212	11,172				

عند درجة حرية (50) ومستوى دلالة (0,05)

3-5الاجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات :

١. المصادر العربية والاجنبية .
٢. شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
٣. الملاحظة والتجريب .
٤. المقابلات الشخصية .
٥. استمارت تقويم الاختبار المهاري للفعالية رمي الرمح
٦. ميزان الكتروني لقياس الوزن.
٧. شريط قماش لقياس الطول .
٨. شريط لاصق .
٩. رمح
١٠. ساعة توقيت نوع sonya.
١١. ورق A4.
١٢. حاسبة يدوية نوع ENKO.
١٣. حاسبة لاب توب نوع (p4 acer)
١٤. لوحة جدارية (سبورة) .
١٥. قلم كتابة خاص للوحات الجدارية (سبورة).
١٦. كاميرا تصوير فديو وفوتوغراف نوع (sony)

١٧. صافرة عدد(2).

3- 6 اجراءات البحث الميدانية

3-6-1 تحديد المهارات

عمد الباحث الى اختيار الاختبار المهاري الخاص بفعالية رمي الرمح و معتمدا على المصادر العلمية ووفق راي الخبراء في الاختصاص وقد عرض الاختبار على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة وتم اعداد استمارة لتقويم الاداء المهاري الخاص بفعالية رمي الرمح وكما ياتي:

1.تحليل الفعاليات إلى الأجزاء المهارية (خطوات الأداء المهاري) اعتماداً على رأي الخبراءفي تحديد الأجزاء الأكثر أهمية.

2.تحديد درجة كل جزء مهاري اعتماداً على رأي الخبراء وتقديرهم فضلاً عن نسبة أهمية ذلك الجزء في الفعالية.

3.تم حساب الدرجة النهائية لكل جزء في الفعالية من طريق متوسط الدرجات لكل جزء

4.تم حساب الدرجة النهائية للفعالية بجمع الدرجات لكل جزء من اجزاء الفعالية.

3-6-2 لاختبار المهاري لفعالية رمي الرمح

الغرض من الاختبار

قياس مستوى الاداء المهاري في رمي الرمح لكل فرد من افراد العينة

طريقة أداء الاختبار المهاري لرمي الرمح

1. يقوم الطالب بحمل الرمح على وفق شروط المسكة الصحيحة

2.يؤدي الطالب التسلسل الحركي الكامل لفعالية رمي الرمح

3.يقوم الطالب برمي الرمح على شرط سقوط الرمح داخل قطاع الرمي والذي يكون داخل خطان يلتقيان بزاوية 40 درجة في مركز دائرة الرمي.

4.بعد الانتهاء من رمي الرمح يخرج الطالب من الجهة الامامية (عكس قطاع سقوط الرمح).

5. يعطى للطالب ثلاث محاولات

حساب الدرجة

يتم احتساب مجموع درجات الاجزاء لكل قسم من الفعالية (10 على كل قسم المجموع 60 درجة) وكما مبين اقسام الفعالية في الفصل الثاني وتكون على ثلاث محاولات، وتستخرج الدرجة النهائية من جمع هذه الدرجات من المحاولات الثلاث ويتم استخراج معدل هذه الدرجات .

3-7-1 الاسس العلمية للاختبارات

تعد الاختبارات جيدة اذا توفرت فيها الاسس العلمية للاختبار (الثبات والصدق والموضوعية) (الياسري ، 2010 : 72) ، بعد ان تم تحديد الاختبارالمهاري الخاص بالفعالية من قبل المختصين والخبراء وبعد اجراء التجربة الاستطلاعية عمد الباحث الى ايجاد الاسس العلمية للاختبارت المختارة وكما يلي :

أ-الثبات :

إن الاختبار يكون ثابتا إذا كان يؤدي إلى نفس النتائج في حالة التكرار خصوصا إذا كانت الظروف المحيطة بالمختبر والاختبار في الاختبارين متماثلة(رضوان ، 2006: 98) . ومن اجل حساب معامل الثبات اعتمد الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، اذ تم تطبيق الاختبارات على عينة التجربة الاستطلاعية وأعيدت الاختبارات نفسها بعد مرور ثلاثة أيام اذ أثبتت نتائج قانون الارتباط (بيرسون)، أن الاختبارات تتمتع بدرجات ثبات عالية وكما في جدول (4).

ب - الصدق :

من اجل التأكد من صدق الاختبارات ،عمد الباحث الى عرض هذه الاختبارات على الخبراء والمختصين أنفسهم الذين عرضت عليهم الاختبارات المرشحة، للتأكد من صدق المضمون أو المحتوى ،إذ اتفق هؤلاء الخبراء على أن هذه الاختبارات تقيس الصفة أو القدرة التي وضعت لقياسها، إذ يعد الاختبار صادقاً (إذا كان يقيس ما أعد لقياسه فقط).(الجلبي ، 2005: 84)، فضلاً عن ذلك فقد لجأ الباحث إلى إتباع الصدق الذاتي للاختبارات وكما في جدول (4) حيث استخدم المعادلة الاتية:-

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ (فرحات،2007: 123)

جدول (4)

يبين معامل الثبات ومعامل الصدق الذاتي للاختباراناالمهاريان

المعالجات الإحصائية / الاختبار المهاري	وحدة القياس	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
فعالية رمي االرمح	درجة	0.85	0.92

جـ – الموضوعية:

اتسمت الاختبارات المعتمدة بالوضوح وكانت مفهومة لدى المختبرين حيث حددت التعليمات الخاصة بكل اختبار بوضوح وكتابة الشروط الواجبة في أثناء التطبيق ،بالإضافة إلى كون فريق العمل المساعد من ذوي الاختصاص في التربية الرياضية ، كل هذه الأمور ساهمت في جعل الاختبارات المعتمدة ذات موضوعية،اذ يرى علاوي ونصر الدين رضوان (2000) ان وضع تعليمات دقيقة وواضحة بالنسبة لاجراءات القياس واختيار محكمين اذكياء ومدربين تدريبا جيدا ،يجعل الاختبار ثابتا (علاوي ، ورضوان ، 2000: 300).

3-6-2 التجربة الاستطلاعية للأختباراتالمهارية :

تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من مجتمع البحث البالغ عددها (8) طالب من الذين لم يشتركوا في التجربة الرئيسة، في كلية التربية الرياضية / جامعة القادسية

وقد اظهرت التجربة الاستطلاعية مايلي :

١ – سلامة الاجهزة والادوات وصلاحيتها

٢ – كفاية فريق العمل المساعد

٣ – ملائمة الوقت بالنسبة للاختبارات

٤ – وضوح التعليمات والارشادات

3-7 الاختبارات المهارية القبلية :

تم إجراء الاختبار المهاري القبلي في يوم الاربعاء الموافق 2020/12/2 إذ أعطا مدرس المادة فكرة عن كيفية الأداء المهاري للفعالية قيد البحث ثم تم اختبار العينة بمجموعتيها الضابطة والتجريبية في كلية التربية الرياضية / جامعة القادسية وباستعمال استماراتالتقويم التي أعدها الباحث وفقا الى الخبراء ملحق (1) ،الذين اعطوا الدرجة النهائية عن الأداء المهاري لكل فرد من أفراد العينة في كل اختبار .

وكان الهدف الرئيس من هذه الاختبارات هو المقارنة بينها وبين الاختبارات المهارية البعدية للمهارات نفسها وذلك للوقوف على مستوى التطور الحاصل للأداء المهاري لأفراد العينة .

3-8 المنهج التعليمي والتجربة الرئيسية:

عند إتمام الباحث للتجربة الاستطلاعية، والاختبارات القبلية عمد الباحث إلى إعداد منهج تعليمي خاصاً لإفراد المجموعة التجريبية ، اذ بدء تطبيق المنهج يوم الخميس الموافق 12/3/ 2020واستمر المنهاج لمدة 8 اسابيع لغاية 2021/2/3،وقد تضمن المنهج (8) وحدات تعليمية وبواقع وحدة تعليمية في الأسبوع وبزمن قدره (90) دقيقة للوحدة التعليمية بحسب وقت درس التربية الرياضية (ملحق 2)وكانت المجموعة الضابطة تأخذ الدروس بالطريقة المتبعه من قبل مدرس المادة في الكلية ، أما المجموعة التجريبية فكانت

تعمل على وفق المنهاج التعليمي المعد من قبل الباحث وحسب الاستراتيجية المقرره في تعليم فعالية رمي الرمح.

3-9 الاختبارات المهارية البعدية

تم إجراء الاختبارات المهارية البعدية في يوم الخميس 2021/2/3في كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وعمد الخبراء الى إعطاء الدرجات للمختبرين على وفق استمارات التقويم، وقد اعتمد الباحث على الوسط الحسابي لدرجات الخبراء في المعالجة الإحصائية يبين الدرجات المعتمدة في نتائج الخبراء للمجاميع الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية القبلية والبعدية .

٣ - ١٠ الوسائل الإحصائية المستعملة:

استخدم الباحث الحاسوب الآلي في المعالجات الإحصائية وبنظام SPSS .

4- عرض النتائج وتحليلها

4-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبيلية لمجموعتا البحث التجريبية والضابطة في نتائج الاختبار المهاري لفعالية رمي الرمح

عمد الباحث الى التحقق من صحة الفرضيات من طريق استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ، ثم إيجاد دلالة الفروق بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية وبين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية .في الاختبارات المهارية التي يستدل منها الباحث على مدى التعلم الحركي للمجموعتين قيد البحث بوساطة اختبارات(ت) للفروق، علما ان قيمة (ت) المحسوبة تم مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2,021) عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية فضلا عن مناقشة الباحث للنتائج التي حصل عليها لتحقيق أهداف البحث وفروضه.

جدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار المهاري في الاختبارين القبلي و البعدي

الاختبار المهاري	المجموعة	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
			سَ	ع	سَ	ع			
رمي الرمح	الضابطة	درجة	33,327	11,741	45,385	10,471	5,185	0,05	معنوي
رمي الرمح	التجريبية	درجة	33,212	11,172	51,962	11,505	8,080	0,05	معنوي

4-1-1 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لفعالية رمي الرمح بين المجموعتين التجريبية والضابطة

عند ملاحظة الجدول (5) الخاصة بنتائج مجموعتا البحث التجريبة والضابطة نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في الاختبارات المهارية التي استخدمت الأسلوب المتبع ،و ظهور فروق في الأوساط الحسابية للاختبارات البعدية . كما نلاحظ أن المجاميع التجريبية حققت تطوراً ملموسا في نتائج الاختبارات البعدية عنه في الاختبارات القبلية ، إذ ظهرت نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية ذات دلالة إحصائية للاختبارات و ظهور فروق في الأوساط الحسابية لنتائج الاختبارات البعدية مما يحقق فرضية البحث الاولى بان هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلمفعالية رمي الرمح لعينة البحث،

ويعزو الباحث هذا التقدم والتطور في الاوساط الحاسبية للمجموعة التجريبية بسبب استخدام المتغير المستقل اذ استخدمت المجموعة التجريبية اسلوب التنافس الجفردي وفقا لاستراتيجية التعلم التعاقدي.وهذا ما يتفق مع راي (دعمس، 2010) والخطوات التي تحتوي على جزئيات منتظمة ومتتابعة وقابلية للتطوير ومراعات الفروق الفردية بين المتعلمين وتراعي الامكانيات المتاحة جميعها تؤدي الى تحقيق الاهداف المرجوة من الدرس وتحسين عملية التعليم ،(دعمس ،2010: 62).

اذ يرى (الربيعي 2011)ان التعلم الذي يخلق لدى الطالب روح العمل وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس وفق ما مرسوم ومتفق عليه وفق اهداف محددة هو من انواع التعلم الناجحة في التربية الرياضية (الربيعي ،2011، 36) اذ يرى صبر (2012) ان اكتساب المعرفة التي تشتمل على مفردات جديدة وقرارات عديدة للوصول الى الهدف من خلال ربط المهارات السابقة مع المهارات الجديدة لتكوين قاعدة لتعلم مهارات اخرى(صبر ،2012:115)وكذلك يعزو الباحث هذه النتائج للمجموعة الضابطة الى ان تصميم الاستراتيجيات التدريسية وتنفيذها من قبل المعلم في الدرس تمتاز بتخطيط منظم وخطوات وجراءات تتسم بالمرونة عند تنفيذها

4-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات المهارية البعدية لفعالية رمي الرمح وللمجموعتين التجريبية والضابطة

جدول (8)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار المهاري في الاختبار البعدي

الاختبار المهاري	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
		سَ	ع	سَ	ع			
رمي الرمح	درجة	45,385	10,471	51,962	11,505	2,156	0,05	معنوي

*** قيمة t الجدولية (2,021)عند مستوى دلالة (0,05) وأمام درجة حرية (26+26-2=50).**

4-2-1 مناقشة نتائج الاختبارات المهارية البعدية لفعالية رمي الرمح وللمجموعتين التجريبية والضابطة

من خلال عرض نتائج الاختبارات المهارية لفعالية رمي الرمح اظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين الاختبارين البعديين للمتغيرات قيد البحث ولمصلحة المجموعة التجريبية . ممايحقق فرضية البحث بان هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات االبعدية في تعلم فعالية رمي الرمح ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو هذه النتنائج الى اسلوب التنافس الفردي وفقا لاستراتيجية التعلم التعاقدي ساهمت في تعليم الطلاب للفعالية رمي الرمح من خلال تطبيق البرنامج التعليمي الذي اعده الباحث .

وهذ ما يتفق مع راي (شلش، 2011) بان أختيار البرنامج سواء اكان تعليمياً أو تدريبياً فأنه يستوجب مراعاة مكوناته وموضوعاته وتناسق وارتباط المواقف التعليمية، فاذا لم ترتبط المكونات والموضوعات للبرنامج المقترح مع بعضها ومع مواقف الممارسة الفعلية خلال المنافسات والسباقات فان هذا البرنامج سوف لن يرتقي الى اعداد اللاعب جيداً والوصول به الى مستوى الانجاز الفعلي (شلش ، 2011: 61).

اذ يذكر (Bonniess) " إن التنافس بين الافراد المتقاربين في المستويات المهارية ينتج عنه اداء افضل بعكس اولئك الذين لايكونون متقاربين في المستويات المهارية " (Bonniess , 1997,P125)

وكذلك يتفق مع الربيعي وحمدامين(2010) اذ ان تجزئة المهارة الى وحدات واجزاء صغيره وتحليل المهارة وتحديد المفاهيم والقوانين والمعلومات التي يحتاج اليها المتعلم من خلال تطوير الاستراتيجيات التدريسية التعليمية التي يستخدمها المعلم في تعليم المهارة او الفعالية الرياضية تساهم في وصول الطالب الى مرحلة الاتقان في التعلم وانجاح العملية التعليمية (الربيعي وحمدامين ،2010: 139)وهذ مايتفق مع (عبد زيد وراضي ،2016) اذرا يريا ان اعداد الوحدات التعليمية الناجحة يجب ان يمتاز بان يراعي المهارات المختارة ومناسبتها لقدرات الطلاب مع ملائمتها لميول ورغبات الطلاب مع مناسبة النشاط المكون للوحدة التعليمية والية تنفيذه من قبل الطلاب لتحقيق شروط الوحدة التعليمية الجيدة (عبد زيد وراضي ،2016، 138).وهذ ما استخدمه الباحث في البرنامج التعليمي المعد باسلوب التنافس الفردي وفقا لاستراتيجية التعلم التعاقدي لتعليم فعالية رمي الرمح

5-الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

5-1 الاستنتاجات

1-ظهور تأثير ايجابي للمنهج التجريبي المستخدم باسلوب التنافس الفردي وفقا للتعلم التعاقدي في تعليم فعالية رمي الرمح

2-ان عدد الوحدات التعليمية التي أعدها الباحث كان ملائما لعينة البحث ومناسبا لتعليم فعالية رمي الرمح

3-بينت نتائج الاختبارات القبلية و البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ظهور فروق معنوية ولصالح نتائجالاختبارات البعدية في تعلم فعالية رمي الرمح

5-2 التوصيات

1-استخدام اسلوب التنافس الفردي وفقا للتعلم التعاقدي في تعليم فعالية رمي الرمح

2- ضرورة اهتمام مدرسي العاب القوى باسلوب التنافس الفردي وفقا للتعلم التعاقدي في تعليم فعالية رمي الرمحالفاعل في تنمية عمليات التعليم في الجانبين العملي والنظري .

3-امكانية اعتماد اسلوب التنافس الفردي وفقا للتعلم التعاقدي في تعليم فعالية رمي الرمحكاستراتيجية حديثة في تدريس مهارات وفعاليات التربية الرياضية

4-ضرورة تركيز مناهج التربية الرياضية في وزارة التربية على اعتماد الستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية التعلم التعاقدي .

5-ضرورة توجيه مدرسي التربية الرياضية بإعداد استراتيجيات شبيهة بالمتبعة في هذه الدراسة وتعويد الطلاب على التساؤل والاستفسار والتجريب عند اكتساب المعلومة بدلا من استقبالها بالحفظ والتلقين .

5-3 المقترحات

1-دراسة فاعلية اسلوب التنافس الفردي وفقا للتعلم التعاقدي في تعليم فعالية رمي الرمحفي معرفة او تعديل اتجاهات الطلاب نحو درس التربية الرياضية .

2-بحوث ودراسات لبحث تاثير استراتيجية شكل البيت الدائري في متغيرات غير التي وردت في هذه الدراسة في مادة العاب القوى.

3-دراسات مماثلة لهذه الدراسة في مراحل دراسية أخرى وللبنين والبنات .

4- دراسة تاثيراسلوب التنافس الفردي وفقا للتعلم التعاقدي في تعليم فعالية رمي الرمحفي مدارس الموهوبين والمتميزين والمدارس الاهلية .

5- دراسات مماثلة لهذه الدراسة على مواد دراسية اخرى خاصة بالتربية الرياضية سواء كانت عملية ام نظرية

المصادر

1-الربيعي ، محمود داود ، وسعيد صالح حمدامين ، **الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية** ، مطبعة منارة اربيل ، العراق ، 2010م.

2-الربيعي ، محمود داود سلمان ، **التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية** ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، النجف الاشرف ، 2011م.

3-الياسري ، محمد جاسم ، **الاسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية** ، الطبعة الاولى ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، النجف الاشرف ، 2010م.

4-الربضي ،كمال جميل ، **الجديد في ألعاب القوى** ، المكتبة الوطنية ، 1999م

5-الجلبي ، سوسن شاكر، **اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية** ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر، دمشق ،سوريا،2005م

6-الشوك، نوري إبراهيم ، ورافع صالح الكبيسي **. دليل الباحث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية** ،بغداد ،2004م.

7-العلي، حسين علي وعامر فاخر شغاتي، (2010) استراتيجيات طرائق واساليب التدريب الرياضي ،ط1 ، مكتب النور، بغداد

8-رضوان ، محمد نصر الدين ، **المدخل الى القياس والاختبار في التربية البدنية والرياضية** ، الطبعة الاولى 2006م.

9-شلش ، نجاح مهدي ، **التعلم والتطور الحركي للمهارات الرياضية** ، مطبعة الايك للتصميم والطباعة ، بغداد ، 2011.

10-صبر ، قاسم لزام ، **موضوعات في التعلم الحركي** ، الطبعة الثانية المنقحة ، البرق للطباعة، بغداد ، 2012م.

11-علام ، صلاح الدين محمود ، **اساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية** ، ط 1 ، القاهرة ، دارالفكر العربي. 2000 م.

12-علاوي محمد حسن ،نصر الدين رضوان ، القياس في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، مدينة نصر ، القاهرة ، 200م

13-محجوب ، وجيه ، أحمد البدري **، اصول التعلم الحركي** ، الدار الجامعية للطباعة والنشروالترجمة ،فرع الموصل ، 2002م.

14-عبد زيد ، اسماعيل وعماد طعمة راضي ،، **اساسيات التدريس في التربية البدنية** ، عمان ، دار دجلة للنشر والتوزيع .2016م.

15-مرعي والحيلة ،**طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات تعليمية** ، دار المسيرة، ط1، عمان،2002م.

16-عبيد والانصاري،رشيد الحمد؛ خالد الانصاري، **أساليب التعليم في التربية الرياضية**، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر- الرياض.2002م .

17-Bonniess . mohnsen (1997) : **Teaching middle school physical education human kinetics printing hall** , Australia .

18-Ebel, R.L.(1972) **Essential of Educational Measurements**. 2nd Ed., New Jersey, Englewood Cliffs, Prentice-Hall

19-Reiser, **WHow to learn biology via roundhouse diagrams**. The American Biology Teacher, 2002. Journal of Science Education, 2002.

ملحق (1) ورقة التعاقد بين المعلم والطالب

اسم المساق .....

اسم أستاذ المساق.....

السنة الدراسية .....

التخصص.....

العام الدراسي.....

البريدالإلكتروني لأستاذ المساق.....

اسم الطالب .....

البريد الالكتروني للطالب .....

توقيع الطالب .....

هدف المساق

يهدف هذا المساق إلى .....

محتوىالمساق: .....

متطلب أساسي.....

الجدول الزمني .....

متطلبات اثرائية

أنشطة صفية .....

انشطة لاصفية .....

(مكتبة الجامعة .المكتبات العامة .المكتبة الإلكترونية المواقع الإلكترونيةا لمتخصصة.)

يتم التفاوض على مصادر التعلم التي سيلجأ إليها الطالب.

طرق التدريس : يتم التفاوض على طرق التدريس المستخدمة، وتوجيه الطالب لاختيار المناسب منها لتحقيق الأهداف.

التقييم: اختبار المنتصف : يتم تحديده بما يتلائم وفقاً لموعده بالمؤسسة التعليمية.

اختبارنهائي :يتم تحديده بما يتلائم وفقاً لموعده بالمؤسسة التعليمية.

الشروط الجزائية: في حالة الإخلال ببنود العقد:

بعاد الاتفاق على تحديد أوزان نسبية لكل مهمة من مهمات التعاقد ويتم خصم النسبة الخاصة بالمهمة التي لم يلتزم بها الطالب.

وفزي حال تجاوَز الإخلال (49 %)من الوزن النسبي وفق رؤية المؤسسة

التعليمية للمهمات المنوطة بالمتعلم فسوف يتم الإعلان عن إنهاء العقد، واعادة المهمة مرة–ثانية.

ملحق (2) وحدة تعليمية باسلوب التنافس الفردي وفقا لاستراتيجية التعلم التعاقدي

الوحدة التعليمية () الهدف التربوي / العمل الجماعي ، الاحترام التاريخ :

الأدوات / رمح ، لوحة كتابة ، استمارة عقد توزع للطالب

الزمن : (90) دقيقة الهدف التعليمي / تعليم فعالية رمي الرمح

اقسام الوحدة التعليمية	الزمن	الانشطة والفعاليات	التشكيلات	الملاحظات
1- القسم الإعدادي	20د		xxxxxxxxxxxxxx △	التاكيد على الوقوف الصحيح والنظام بين الطلاب
أ-الجانب الاداري	4د	تسجيل الغياب والتاكد من ارتداء الطلاب للملابس الرياضية وتهيئة الادوات		
ب- المقدمة	10د		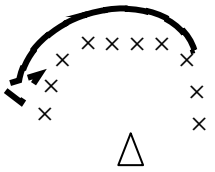	تمارين السير والهرولة عكس عقرب الساعة وبشكل دائري حول الملعب
ج-التمارين البدنية	6د	- (الوقوف) قفزه بجهة اليمين - السير ← ركض بطيء ومرجحة الذراعين أماما عالياً أسفل ← الجري مع تبادل رفع الركبتين عالياً (المس راحة اليد الموازية للأرض بالفخذين) ←هرولة←هرولة تدوير الذراعين أماماً عالياً خلفاً ←هرولة رفع القدمين إلى الخلف بالتبادل العقب المعقدة ←هرولة رفع الركبتين بمستوى الورك جري بطيء + السير .	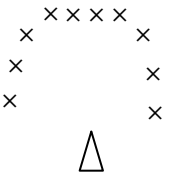	التاكد من ان جميع الطلاب يؤدون تمارين الاعداد الخاص وبالشكل الصحيح
	55د	- (الوقوف) رفع الذراعين اماما عاليا وخفضهما(2عدة) . - (وقوف -فتحا-الذراعان جانبا) فتل الجذع يمين يسار بالتعاقب. - (وقوف فتحاً - تشابك الذراعان خلف الرأس) حني الجذع للامام (2	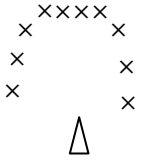	الشرح المركز للفعالية وخطوات الاداء الصحيحوالتاكد من ان الطلاب وزعت عليهم الاستمارة العقد واتوضح لديهم التنافس الفردي

2- القسم الرئيس ا-الفعالية التعليمية	20د	عدة). - (وقوف -فتحا -الذراعان خلف الراس متشابكة) ثني ومد الركبتين (2عدة) -(وقوف-الذراعان امام) مد الكعب وخفضهما (2 عدة) - (الوقوف) تدوير القدم حول محورة (حر)	xxxxxxxxxxxxxxxxxx △	
ب-الفعالية التطبيقية	35د	- يجلس الطلاب بشكل مربع ناقص ضلع ويقوم المدرس بتوزيع الاستمارة العقد ويشرح لهم التفسير النهائي للفعالية ويقوم المعلم بشرح الية التنافس الفردي بين الطلاب - تمارين الركضة التقريبية - الركض بالرمح - الرمي من الوقوف سباقات حول الرمي من الثبات - تمارين ترويحية لتهدئة واسترخاء الجسم - لعبة صغيرة (السباق بالجري على اليدين)	XX .... XX .... XX.... XX △ X X X X △ X X X	التاكد من ان الطلاب يقومون بتمارين الانطلاق وباقصى سرعة بشكل صحيح التاكد من ان التمارين تفيد الفعالية مع وجود الجانب الترويحي
3- القسم الختام	15د	- تحية الانصراف		